



نخر الإنتاج الوطني

الجودة بيه بيده

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation
WWW.YECO.Biz
INFO@YECO.Biz



"الاختلاف" .. ماله وما عليه

في أن "الدولة" لا تدار بعقلية المفاهيمين!!



أمين الوائلي

الاختلاف مدان جملة وتفصيلاً، وهو مدان بالعقل والعرف فضلاً عن القانون والدستور، ولكنه أيضاً وقبل هذا أو ذاك جريمة يحرمها الدين والشريعة. وماذا أيضاً؟ لسنا المجتمع الذي لا يعرف ذلك، أو لا يعرف أن الاختلاف جريمة تكراه وسلوك أهوج يستهجنه العامة والخاصة على السواء. ومن المغالطة والظلم بمكان الحديث عن "الاختلاف" وكأنه سلوك طبيعي في المجتمع.. مسكوت عنه.. أو التهميل الدعائي والإعلامي غير المسؤول إلى حد تصوير حوادث متفرقة وبمعاودة وكأنها بمثابة ظاهرة عامة لا ظاهرة اجتماعية! ولكن الواقع يقول إن حالات اختلاف

تتم أو تحدث في فترة وأخرى، أو من وقت لآخر، وفي أماكن مختلفة وعلى خلفية أسباب وقضايا متفاوتة، هذا شيء لا يمكن إنكاره أو طمس الحقيقة الواقعة بخصوصه. ولكن، من قال إن الاختلاف مرضي عنه أو مقبول في اليمن، سواء على المستوى الشعبي أو على المستوى الرسمي؟ ومن قال إن المؤسسة الأمنية تهان جرائم من هذا النوع أو أنها لا تصمد للمجرمين وممارسي الاختلاف وتلاحقهم وتحاصرهم في أماكن هروبهم وتحصنهم؟! ومن قال ثانياً - بأن الأجهزة الأمنية لا تعمل مراراً على تخليص المختطفين وتحريرهم وخضاع الجناة للمحاكمة وسلطة القضاء؟! للاسف فإن هناك من الكتابات والتناولات الصحافية والإعلامية ما يعمل خارج الموضوعية ويعيدنا عن الإنصاف، بل ويعمد البعض، أو يعتمد البعض الحالات الفردية رداً أو توسع وأكبر منها بكثير، ويجعلها - بأمره وحده لا بأمر الواقع أو الحقيقة - إلى ظاهرة عامة وكان الاختلاف في اليمن سلوك يومي يمارسه عامة الناس.. تماماً كالقتل أو تناول القاتل!

على أن الذين يهولون ويجسمون الحالات المعزولة والشاذة ويبالغون في استدعاء دعوى التماهيح أو التماكي - غير الزبني - على القانون والنظام واحترام السيادة والسلطات المدنية، حبال حادثة اختطاف هنا أو هناك، لا يكون دافعهم المحفز هو خدمة الحقيقة أو الترويج للمني الجرد والمنصف والموضوعي لثقافة القانون واحترام سيادته وسلطاته المدنية في أوساط الجماهير والقراء والمثقفين، بل على العكس تماماً.. يحرض ضد المؤسسات المذكورة ويعرض بها ويتحامل على رجال الأمن ومفذي القانون وحراس السكينة المجتمعية. دائماً، هناك نغرات سياسية وخطبات حزبية وغيرها تتوخى المناسبات والأحداث المشابهة.. من هنا المشكلة.. لتصب الزيت في النار وتوظفها بطريقة مدانة وغير زبئية ولا بريئة، أما تكاية بالسلطة والوضع العام، وما للتشكيك في كفاءة ومقدرة المؤسسات الأمنية والعدلية والذهاب أبعد من ذلك إلى التحامل على رجال الأمن والإعانة في أذيتهم وجر الإساءات إليهم، وغالباً فإن هذه النوعية من التساولات والكتابات لا تتم وفقاً لمقتضىات إعلامية أو مهنية وإنما تحكمها وتوجهها مقننات سياسية حزبية لها علاقة وطيدة بالتأزيم السياسي والمكائفات الإعلامية وحتى الثارات الحزبية البلهاء!!

دعونا نذكر.. أو نتفق للمرة العاشرة بعد المليون -بأن الاختلاف في فهم وثقافة وعادات وقيم المجتمع اليمني جريمة وغبائية وسلوك مدان ومجرم. وسواء تعلق الأمر باختطاف وإنتهاج أو حيف أجنبي، أو تعلق باختطاف مواطن يعني.. رجلا أو امرأة.. كبيراً أو صغيراً، وما من شك فإن هذه الجريمة تكرون مضاعفة وبلا حدود في حالة اختطاف طفل صغير يفترض أن يكون في مدرسته وان يعود إلى أبويه وأسرته، ولكن أحدهم قرر أن يخطفه وأن يعرض نفسه ومن ورثة وسلطات القانون وغفوة القضاء وملاحقة رجال الأمن - كأننا من كان - وأبنا تكن دواعي أو أسبابه القضاء الملطنة والمملونة والتي لا يمكنها أبداً أن توفر له غطاء أو تبرر جريمته أو تعفيه من الملاحقة والمحاكمة، طال الزمن أم قصر.

هذه مسلمات وأوليات لا خلاف عليها ولا سبيل إلى الطعن فيها أو القول بالزعم بأن الخاطفين محسنون باعتبارها ومزاعم وخطبات قبلية أو رسمية أو خلافها، فهذا القول مردود عليه، والذين يروجون له هم الذين يتباكون على القانون والمؤسسات، وهم الذين يريدون تزييف الوعي والحقيقة. بل وهم الذين يختطفون الحقيقة والوعي ويمارسون ذات الجريمة وان اختلفت الأحوال والوضحايا!!

الملاحظ، والأكد، هو أن الترويج لصناعة الخاطفين لم يقل به أحد إلا من بطعن في كفاءة ونزاهة القانون ومفذي، وهم يريدون إشغال حرب طاحنة وتفتير صراعات لا حدود لحاديثها ومخطوراتها من أجل حل مشكلة أو تحرير مختلف، والحقيقة أنهم لا يفكرون بالحسبا والخططن بل بشسي، آخر يدفع إلى توريط المؤسسة الأمنية والإدارة الحكومية والدولة نفسها في مواجهات وتبويرات يمكن تفاقها وحل القضايا بحزم وحسب وإقل قدر من الضمانات والتبعات، ما تقتضيه الحكمة شيء آخر يختلف عما يفترضه العقل المدفوع بالحلفنة. كما يدفع نحوه اللزويون -بمعي فقدان كل شيء- والذهاب إلى العصايات ولا بمنطق الانفعال المجاني على الورق!

دائماً - يتركز هم وهدف رجال الأمن على ضمان سلامة المختطف (الضحية) - بقتح الطاء- وعدم تعريض حياته للخطر، وفي سبيل ذلك لا بد من قدر وافر وكبير من الحكمة والبرونة.. والحزم والشدة أيضاً، وبعدها يمكن تدبر أمر الجناة والخطفين، وهذا ما لا يريد الفئوسين التكتيكيين به، بل مجرد الوضواء واصطناع المناسبات الكيدية وتخريف كل شيء في لحظة مخبونة واحدة(!!) ليس هناك ما هو أسهل من تحريك المدرات والأطق المنصفه وإشغال حرب أو مواجهة عنيفة مع خاطفين يتحصنون في الجبال أو داخل مناطق مأهولة بالسكان، عندها لن يضمن أحد سلامة العشرات والمئات وحياتهم من أجل تحرير شخص يمكن تحريره بإيسر من ذلك، وهنا تأتي وظيفة الحكمة والبرونة وطول العرض في مدينة تعز التي يأتي منها أصل وحوضرت المنطقة وجار أنجاز الأبحاث والأهداف.. وهذا ما سيكون.

ياسر اليمني يستقيل من منصبه

□ عدن / منصور نور :
تقدم الأخ / ياسر اليمني باستقالته من منصبه السابق وكيل محافظة لسع، وتم قبولها من قبل وزارة الإدارة المحلية، وذلك استعداده لترشيح نفسه، فني الانتخابات النيابية القادمة، بالأندسة (72) الانتخابية في محافظة لسع.
ويعد الأخ / ياسر اليمني من الشخصيات الشابة المتفانية في أداء واجبه وتحمل قيادة عدد من المواقع كان آخرها مديراً عاماً لمديرية الوحدة بأمانة العاصمة ووكيلاً لمحافظة لسع.

فوج سياحي يوناني يزور مدينة عدن

□ عدن / سيا :
زار مدينة عدن أمس فوج سياحي يوناني يضم 23 سائحاً وسائحة عدداً من المواقع الأثرية والتاريخية في المحافظة.

وطلع الفوج السياحي اليوناني خلال زيارته على عدد من المعالم الأثرية والتاريخية بمحافظة عدن، حيث زار متحف الآثار والريف السياحي بالتواهي وصهاريج عدن وقلة صيرة ومنارة عدن التاريخية وشواطئ جول مور وأبين والبريقة والأحياء والأسواق الشعبية القديمة في المدينة.

ملتقى الشيخ عثمان يستضيف مدير عام مطار عدن الدولي

□ عدن / 14 أكتوبر :
يستضيف ملتقى الشيخ عثمان عصر غد الاثنين الأخ / سالم التميمي مدير عام مطار عدن الدولي ليلسظ الضوء على حركة المطار الحالية والقادمة بالإضافة إلى المشاريع التي سيتم تنفيذها العام القادم 2009م.. والدعوة عامة لرواد المنتديات.



سيدة روسيا الأولى «سفيتلانا ميدفيديفا» أثناء حضورها احتفالات رأس السنة الميلادية في قصر الكرملين بموسكو.

مساء اليوم .. اليمن يحتفل مع سائر الشعوب الإسلامية بذكرى الهجرة النبوية الشريفة و حلول العام الهجري الجديد

الخدمة المدنية تعلن غداً الإثنين إجازة احتفالية بالعام الهجري الجديد

□ صنعاء / سيا :
تعلن وزارة الخدمة المدنية والتأمينات لجميع موظفي وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والمختلط أن يوم الإثنين القادم الأول من محرم 1430هـ الموافق 29 ديسمبر 2008م، يوم عطلة رسمية بمناسبة حلول العام الهجري الجديد، واحتفالاً بذكرى هجرة الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام. وذلك استناداً إلى الفقرة (3) من المادة (1/3) من القانون رقم (2) لسنة 2000م بشأن تحديد الاجازات والعطل الرسمية.

وتتقدم وزارتا الاعلام و الخدمة المدنية والتأمينات هذه المناسبة العظيمة لترفعوا أجمل التهاني والطيب التبريكات لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني...سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على الأمة العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات والسلامة.

صنعاء / سيا :
تحتفل الجمهورية اليمنية مع سائر الشعوب العربية والإسلامية غداً الإثنين بذكرى الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم وحلول العام الهجري الجديد 1430هـ. وتشهد ليلة أول يوم من شهر محرم لسنة الهجرة الجديدة احتفالات دينية في معظم مساجد محافظات الجمهورية وعلى رأسها الاحتفال الذي تنظمه وزارة الأوقاف والأرشاد بجامع الصالح بيمناه .
ويلقى في الاحتفال الذي تنظمه وزارة الأوقاف والخطباء خطب دينية توضح الدروس والعبر من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وما شكلته من تحول كبير في مسيرة حركة الإسلام ومنهج الخالد.
كما تبين دور الهجرة النبوية الشريفة في نقل العرب من دائرة الاستضعاف والابتلاء إلى

يعرض في يناير المقبل بقاعة المتحف الوطني المعرض التسجيلي (آخر رجال القاموس) حكاية شائقة عن المفترين اليمنيين في بريطانيا

المعرض التسجيلي (آخر رجال القاموس) حكاية شائقة عن المفترين اليمنيين في بريطانيا



الذين توفوا في عرض البحر خلال الحرب العالمية الثانية ومروراً بسوء تفسير أعمال الشعب التي قام بها اتحاد العمال في الجمارك في الثلاثينات وانتهاءً بحفل الزفاف المنسي للملاك العالمي محمد علي في العام 1977 فان (آخر رجال القاموس) يكون أثر دور الجالية اليمنية في مدينة «ساوث شيلدز» البالغ الأهمية في تاريخ منطقة ضفاف نهر التاين..
وذكر صلاح ان دمج التاريخ الصوتي للمعرض مع التراكيب الفلمية والتصويرية لكل من الخرجة تينسا غرافي والفنان العالمي يوسف قد أعطيت عمق رائع في فهم هذه الجالية المغفيرة حجماً و كبرى في اهميتها التاريخية حيث لم يتبق على قيد

صنعاء / سيا
يخضر المجلس الثقافي البريطاني بصنعاء للمعرض التسجيلي «آخر رجال القاموس» عن روايات البحارة اليمنيين من مدينة «ساوث شيلدز» بالانجليزية والمزمع افتتاحه في 13 يناير المقبل في المتحف الوطني.
يسلط المعرض الضوء على حياة و ذكريات «آخر رجال القاموس» وهم مجموعة من البحارة اليمنيين الذين استسوا أول جالية عربية مسلمة في المملكة المتحدة في مدينة ساوث شيلدز الجربية الصغيرة الواقعة شمال شرق إنجلترا على ضفاف نهر التاين ، حيث استوطن الالاف من البحارة اليمنيين واشتغلوا في صناعتها البحرية على مدى أكثر من 100 سنة حسب صلاح بإفضل المسؤول الاقليمي للمشاريع بالمجلس ..
ويقول وايضاً «على مدار ثلاث سنوات عملت شركة « بيردج اند تشنل للاتاج « يدا بيد مع هذه الجالية للخروج بمشروع « آخر رجال القاموس» وهو معرض استثنائي متعدد الضوابط يسلط الضوء على تعقيدات الهوية البريطانية الحديثة.
واضاف:«تعاونت الشركة مع هؤلاء البحارة في تسجيل رواياتهم وتجاربهم المهددة بالنسيان وتقديمها بشكل ونطاق جديد يبدأ من روايات الثمانينات رجل يمني

انطلاق مشروع EMCAR لتدريب الإعلاميين على تغطية القضايا الاجتماعية

بدء الأسبوع الثقافي العاشر للمعاقين بتعز

□ تعز / نعام خالد :
بدأت أمس في جامعته تعز فعاليات الأسبوع الثقافي والرياضي للمعاقين حركياً والذي تقيمه جمعية رعاية المعاقين حركياً وبدعم من صندوق رعاية المعاقين.
حيث أشار الأخ تميم مهدي رئيس مجلس تنسيق المعاقين إلى ان الفعالية تستمر اسبوعاً كاملاً سيشارك فيها 50 مشاركاً ومشاركه حيث ستقام معارض تشكيليه ومحاضرات ودور ثقافي ومسابقات رياضية .
ونوه بان الفعالية لتحقيق هدف إدماج المعاقين في المجتمع وإشراكهم وإيصال رساله للعالم بأنهم ليسوا المهددة بالنسيان وتقديمها بشكل تحت الشعار القائل لتنظر إلى إعاقتي قبل انظر إلى قدراتي .

□ صنعاء / نصر ياغريب:
دشن أمس السبت في مقر صحيفة بين تايمز أولى فعاليات مشروع E-CAR لتدريب الصحافيين اليمنيين على تغطية القضايا الاجتماعية بالدورة التدريبية الأولى في مجال الصحافة التلفزيونية.
وأقاد الأخ/ أحمد اليمني منسق المشروع ان الدورة تهدف إلى تدريب الصحافيين التلفزيونيين في القنوات اليمنية الخاصة والحكومية على أفضل النماذج والأساليب لتغطية قضايا المرأة والطفل والشباب. وأوضح اليمني أن مشروع EMCAR



لن أجاري الدكتور السقاف



فيصل الصويغ

□ قبل أيام كتبت في هذا العمود انتقد نزعات المناطقية وثقافة الانعزاليين والدعوة إلى تسوير المحافظات بأحزمة منسوجة من تراث عصبية عدن للعدنيين واضرابهم، وقد استشهد بوقائع عنيدة تؤكد أن غالبية السكان في عدن وفي كل المحافظات ليست لديهم احساسات منجدة أو مشكلة مع ظاهرة الاندماج الاجتماعي التي بدأت تعزز منذ قيام دولة الوحدة أكثر من الفترة السابقة.
وقد كتبت ذلك تعليقاً على افتتاحية مثيرة للمناطقية في صحيفة أهلية، والصحيفة في تلك الافتتاحية بنت الفكرة الخاطئة على واقعة موهومة.. تقول الواقعة إن احدهم «من غير أبناء عدن» ترشح في الحليات وفاز بأصوات جنود الحرس الجمهوري، وأنه الآن بنوي الترشيح للمجلس النيابي، وقد نشرت الصحيفة نفسها ما يكذب ذلك في عدد تال.. فالرجل فاز بأصوات ناخبين من أبناء عدن وحصل على أكثر من 900 صوت بينما عدد الجنود أقل من مائتين.. فضلاً عن أن الرجل لم يقدم استقالته من المجلس المحلي وبالتالي لا يمكن أن يكون مرشحاً للنيابية .. ومعنى هذا أن الحجر الذي حرك المياه الالسة في بركة مناطقيتهم هو حجر آخر لا علاقة له بوصافي ولا صنعاني ولا نصابي ولا ماربي.

الدكتور محمد علي السقاف تملكه الغضب من المقال العادي للمناطقية وكتب مقالاً في (الأيام) شرح فيه وفسر وأول ووسوس وحمل مقالتي متابعيه مستخدماً لغة المناطقية واتهمني بتهم بعضها لا تصدق علي، وبعضها فيها شبهة «الرسمية» بينما أجزم أن ألقاب الذي قرأه السقاف وآثار حقته لم يقرأه أي «رسمي».. وهذا على أية حال لا يهمني لأنني عندما أقول رأيي ولا اهتم بعد ذلك برضى أحد أو غضبه.. ورايي تصدر عن مبادرته مني وليس بإيحاء أو تأثير من أحد.. فلا اهتم بالمكاسب ولا العواقب .. فضلاً عن أني يادكتور محمد لا أقبل لعب دور الناكحة المستأجرة.

الدكتور محمد علي السقاف لم يرد على مقالتي المنشور في «14 أكتوبر» وفي الصحيفة نفسها كما هي العادة غالباً، وهو فضل الرد عليه في الصفحة الخامسة من صحيفة «الأيام» ولأسباب مفهومة.. فهو يعرف أن مقالاته لا تصلح للنشر إلا في منبر واحد، ومن ناحية هو كان قد اختار ذلك المنبر ليعرفه اني لن أزد عليه في صحيفة لن تنشر ردي عليه.. ومن ناحية ثالثة هو ناشئ مقالتي في إطار مناطقية ويعلم اني لن أقبل الخوض مع احد في نقاش من هذا النوع.. وأعترف اني غير قادر على مجازاة الدكتور السقاف في المناطقية فهو يعلي رايثها وانا اضعتها تحت قدمي.

□ خارج الموضوع :
دعاة المناطقية والكراهية في بلادنا - وهم قلة أو حالات شاذة - يبهجون رئيس الجمهورية بسبب كلمات يقولها أحياناً وتصدر عن غضبه من سلوك مفيري الكراهية والانقسام .. والرجل لم يتخذ بحق هؤلاء أي إجراء سوى التعبير عن الغضب أو عدم الرضى.. وعليهم أن يفهموا أن هذا التسامح لن يحصلوا عليه لو كانوا مواطنين في دولة أخرى.. فلو كنت رئيس جمهورية غير اليمن ولديك مواطنون من هذا الصنف ستجوع عليهم صباح كل يوم .. وعلى الريق!!

جمعية الأقصى تطلق حملة عاجلة لإغاثة قطاع غزة

□ صنعاء / مهدي المطري :
أطلقت جمعية الأقصى في اليمن أمس السبت حملة إغاثة عاجلة لإغاثة الشعب الفلسطيني التي يتعرض لها أهلاً وإخوانها الأبرياء والعزل في القصف الوحشي الإسرائيلي على قطاع غزة التي باتت مدينة تحت النيران وإبادة جماعية خلفت مئات الشهداء والجرحى.
وقالت الجمعية في بيان تلقته «14 أكتوبر» أنه في ظل استمرار الهجمة الشرسة التي يتعرض لها أهلاً وإخواننا الأبرياء والعزل في القصف الوحشي الإسرائيلي على قطاع غزة التي باتت مدينة تحت النيران وإبادة جماعية خلفت مئات الشهداء والجرحى.
وأكدت جمعية الأقصى أنه وفي ظل هذه الجازر لا زال القطاع يشكو من قلة الإمدادات كالموقود للسيارات الذي أدى إلى توقف عدد من سيارات الإسعاف عن العمل ، كذلك الحاجة الماسدة في المستشفيات لادوية والمواد الطبية الأساسية حتى وصلت الغعانة إلى انعدام الكافن الموتي.
وناشدت الجمعية في ختام البيانها فاعلى الخير لمد يد العون والبرح طملاً ولا شبيخاً ولا امرأة ولا حجراً ولا شجراً والذي تمارسه قوات العدو الصهيوني بحق هذا الشعب .

توقع تلف محاصيل زراعية

الأرصاد يحذر من موجات صقيع في المناطق الجبلية

□ صنعاء / متابعات :
حذر المركز الوطني للأرصاد المواطنين والمزارعين في المناطق الجبلية من موجة صقيع وصدمات برد ناتجة عن تدني درجة الحرارة الصغرى إلى مادون الصفر خلال الـ24 ساعة القادمة .
وأوضح مصدر في المركز الوطني للأرصاد أن عددا من المحافظات الجبلية تتعرض لموجات صقيع خاصة محافظات ذمار، البيضاء، صنعاء، عمران، الضالع، إب وأهاف المصدر بالمواطنين القاطنين في تلك المحافظات أخذ الاحتياطات اللازمة من موجات البرد الشديد، متوقفاً تعرض بعض المحاصيل الزراعية لتلف نتيجة تكون الصقيع .
وقال ان درجة الحرارة الصغرى في جبل النبي شعيب سجلت أمس 3 درجات تحت الصفر ودرجة تحت الصفر في محافظة ذمار وتلاذ درجات في محافظتي عمران وصعدة، ودرجة واحدة في صنعاء.